٣٤٣ ـ باب ما يُكرَهُ من التَّمَنِّي

٧٩٤ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عن عمرَ بنِ أَبِي سَلمَةَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّىٰ؟ فإنَّه لا يَدْرِي ما يُعْطَى»[(١)].

٣٤٤ ـ باب لا تُسَمُّوا العِنَب الكَرْمَ

٧٩٥ ـ حدَّثنا آدَمُ قالَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وائلٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أحدُكُم: الكَرْمُ، وقُولوا: الحَبَلَة»[(٢)] يعني: العنب[(٣)].

٣٤٥ ـ باب قول الرجل: وَيْحَكَ

٧٩٦ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ خالد قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسحَاقَ، عن عمِّه موسى بنِ يَسَار، عن أبي هريرة: مَرَّ النَّبيُّ ﷺ برجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فقالَ: «ارْكَبْهَا»، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ إنّها بَدَنَةٌ! فقالَ: «ارْكَبْهَا»، قال: إنَّها بدنةٌ، قالَ في الثَّالثةِ أو في الرَّابعةِ: «ويحَكَ ارْكَبْهَا»[(٤)].

٣٤٦ ـ باب قول الرجل: يا هَنْتاه[(٥)]

٧٩٧ ـ حدَّثنا عبد الرَّحمٰن بن شريك قال: حدَّثني أبي، عن عبد الله بن

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٥٧)، والطيالسي في «مسنده» (٣٠٧).
قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٢٢٢) عن رواية المصنف هنا: ليس على شرطه فلم يعرِّج عليه في الصحيح. اهـ. وضعفه الألباني في صحيحه.

(٢) الحَبَلَة: وقد تسكن ياؤه: الأصل، أو القضيب من شجر العنب ا.هـ الجيلاني.

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٤٨).

(٤) أخرجه البخاري (٦٨٩)، ومسلم (٣٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٥٤ و٤٨١). وتقدم برقم (٧٧٢).

(٥) ياهنتاه ـ تسكن النون وتفتح، ويُضم آخره ويُسكن ـ أي: يا هذه. وهي لفظة =

محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد، عن عمران بن طلحة، عن أُمّهِ حَمْنَة بنت جَحش قالتْ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا هِيَ؟ يَا هَنْتَاهُ»(١).

٧٩٨ ـ حدَّثنا قُتَيبةُ قال: حدَّثنا حَرِيزٌ، عن الأعمش، عن حَبِيب بن صُهبان الأسَديّ: «رأيتُ عمّاراً صلَّى المكتُوبَةَ، ثم قال لرجُلٍ إلى جنبِهِ: «يا هَنَاه!» ثم قام(٢).

٧٩٩ ـ حدَّثنا علي بن عبد الله قال: حدَّثنا سفيانُ، عن إبراهيمَ بن مَيْسَرَةَ، عن عمرو بن الشَّرِيد، عن أبيه قال: أَرْدَفَنِي النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ؟». قلتُ: نَعَم. فأنشدتُهُ بيتاً، فقالَ: «هِيْهِ»(٣) حتى أنشدتُهُ مِائةَ بَيْتٍ(٤).

٣٤٧ ـ باب قول الرجل: إنِّي كسلان

٨٠٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّار قال: حدَّثنا أبو داود قال: حدَّثنا أبو داود قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن يزيد بن خمير قال: سمعتُ عبدَ الله بن أبي موسى قال: قالتْ عائشةُ: لا تَدَعْ قيامَ اللّيلِ؛ فإنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ لاَ يَذَرُهُ، وكانَ إذَا مَرِضَ أو كَسِلَ صلَّى قَاعِداً(٥).

= فتختص بالنداء، وقيل: معناها «يا بلهاء»، كأنها تنسب إلى قلة المعرفة بمكائد الناس وشرورهم اهـ. النهاية (هنة) اهـ.
وقد جاء ذكر هذه الكلمة على لسان أم مِسْطَح في قولها لعائشة رضي الله عنها: «ياهنتاه» اهـ. البخاري (٤١٤١) في حديث الإفك الشهير.

(١) أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (٣١٠) و«الأم» (١/ ٦٠) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، فيه شريك بن عبد الله القاضي؛ ضعيف لسوء حفظه اهـ..

(٢) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٨٣) اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) هِيْهِ: اسم فعل أمر بمعنى: «زدني» ا.هـ «فتح الباري» (١٣/ ٢٥٨)

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٥٥)، وابن ماجه (٣٧٥٨).

(٥) أخرجه أبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٧٧)، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٣٠٨) وصححه، قال الذهبي في «التلخيص»: على شرط فمسلم، وصححه الألباني في تخريجه.